

الأصول في النحو

لم يكن بد من رفعها فكلُّ ما لا يرتفع لا يجوز أن يكون خبراً لو قلت : الموضع الذي فيه زيدٌ عندك لم يجر لأنه كان يلزم أن يرفع (عنه) وهو لا يرتفع وكذلك ما أشبهه ولو قلت . الموضع الذي قمتَ فيه خلفك .

جاز لأن (خلفاً) قد يرفعُ ويتسعُ فيه فيقالُ : (خلفكَ واسعٌ) وأما ما يجوز من المبهمات والمضمرات فنحو قولك : (الذي في الدار هَذَا والذي في الدار الذي كان يُحِبُّكَ والذي في الدار هُوَ) وكذلك : ما كان في معنى (الذي) تقول : (الذي في الدار مَنْ تَحِبُّهُ والذي في الدار ما تَحِبُّهُ) فيكون الخبر (مَا وَمَنْ) بصلتها وتامهما فإن كانتا مفردتين لم يجر أن يكونا خبراً (للذي) وكذلك الذي لا يجوز أن يكون خبراً وهو بغير صلة إلا على نحو ما جاء في الشعر مثل قوله .
(بَعْدَ اللَّيْسِ وَاللَّيْسِ وَاللَّيْسِ)